

المحاضرة الخامسة

النثر

م.د. مروة هاشم حسن

م

المبحث الأول: القصة

١- اذكر سمات القصة من العصر الجاهلي حتى العصر الحديث.

أ-ترجع في أصولها إلى غريزة إنسانية تقوم على رغبة الانسان وحاجته لها.

ب-تكون مشتركة بين الراوي والمستمعين، إذ يروي الأول القصة والآخريين يشاركونه فيما يحسون ويرون.

ت-تجنح إلى الخيال إذ تختلط فيها الحقائق الإنسانية بالخيبيات والاساطير وتزخر بالعجائب والغرائب.

ث-احداثها غير مترابطة بعيدة عن السببية ولا محور لها تدور حوله خارج الزمان والمكان.
ج-سُميت بالحكايات.

ح- تجهل التحليل النفسي للشخصيات بغض النظر عما إذا كانوا أشرار أم اخيرار.

خ-تتسم بيئتها بالتوسع ولا سمات محددة تميزها عن البيئات الأخرى.

د-هدفها التسلية والوعظ والإرشاد.

٢- ما هي ملامح القصة في العصر الحديث؟

تطورت تدريجياً ابتداءً من عصر النهضة فاختلفت عما وجدت عليه في العصور السابقة إذ أصبح لها زمان ومكان وغاية وهدف وشخصيات ثابتة أو نامية قريبة من الواقع بعد أن هجرت دنيا السحر والغيبيات وعنت بالتحليل النفسي وحملت نقداً اجتماعياً من خلال ميلها إلى التماسك والبناء وأصبحت تتضمن السببية في سير الاحداث وتطورها.

٣- ما هي ابرز قصة عدّها النقاد مثلاً يُحتذى به على التطور القصصي؟

أ- قصص الديكاميرون التي ألّفت عام ١٣٥٣ للأديب الإيطالي بوكاشيو جسدت عاطفة إنسانية وصورت سلوك الطبقة المخملية والارستقراطية من المجتمع وطبقة القساوسة في ذلك العصر ناقدة بعض مظاهر حياتهم.

ب- قصص الشطار التي عرفت اسبانيا في القرن السادس عشر والسابع عشر وعنت بتصوير حياة المتشردين والصعاليك والطبقة المحرومة في المجتمع بدلاً من تصوير حياة الفرسان والابطال الاسطوريين.

٤- تحدث عن القصة ابان القرن التاسع عشر.

أ- تتسم بالواقعية وتعمل على تبني قضايا اجتماعية.

ب- اتخذت من التحليل النفسي اسلوباً لها.

ت- تتمثل شخصياتها بالإنسان العادي وحياته اليومية.

ث- من عمالقة الفن القصصي في هذه الحقبة: بلزاك وفلوبير وستندال في فرنسا

وديكنز في إنكلترا وغوغل وتولستوي ودستوفسكي وتشخوف في روسيا.

ج- مثلاً: قصة المعطف التي ألّفت عام ١٨٤٢ للأديب الروسي غوغل.

٥- ما هي اتجاهات القصة في القرن العشرين؟

اتجهت نحو الجانب النفسي في الإنتاج القصصي وحملت تيار الوعي بين طياتها حتى ظهرت اعقاب هذا الاتجاه الرواية.

٦- تتبع مضامين القصة تاريخياً

أ- جاءت قديماً على شكل حكايات تدور حول سير الابطال واسطير الاولين والعشاق.

ب- تطورت في العصر العباسي وتنوعت مضامينها وتعددت اساليبها فظهرت قصص ألف ليلة وليلة ورسالة الغفران لابي العلاء المعري ورسالة حي بن يقظان لابن طفيل الاندلسي بالإضافة إلى المقامات.

٧- وضح أسلوب القصص في العصر الحديث.

أ- استلهمت مضامينها واسلوبها ولاسيما الواقعي منها من الأسلوب القديم للنثر ونسجت على منوالها ولا سيما المقامة كما فعل الشيخ ناصيف اليازجي في مجمع البحرين.

ب- التفتت القصة العربية الى النثر الغربي وتأثر بنتائجهم القصصي من ناحية البناء الفني والتحليل النفسي للأشخاص والتصوير الواقعي كما فعل جبران خليل جبران في قصة الاجنحة المتكسرة.

ت- نضجت القصة العربية واكتملت فنياً على يد نجيب محفوظ الذي يعد عملاق القصة العربية الحديثة.

ث- ارتبطت القصة العربية الحديثة بالمجتمع العربي وقضاياها ومشكلاته فنقدت كل ما فيه من سلبيات وتقاليد بالية ودعت إلى التمسك بقيم حضارية جديدة.

٨- ما هي أنواع القصة الحديثة؟

الرواية - الرواية القصيرة - القصة القصيرة - الاقصوصة .

المطلب الأول: الرواية

١- عرف بها من ناحية الظهور.

وهي اكبر الأنواع القصصية من حيث الحجم ظهرت للوجود كحدثاً ادبياً متميزاً في القرن الثامن عشر.

٢- لمَ ظهرت؟

أ- ارتبط ظهورها بالطبقة الوسطى في أوروبا التي اتخذت منها وسيلة للتعبير عن مثلها وتطلعاتها كون هذه الطبقة أصبحت من ارباب النفوذ في المجتمع ذا القوة الأعلى اتجه اليها الادب ليعبر عنها.

ب- صاحب ظهور هذه الطبقة عدد كبير من القراء الذي تكون من أصحاب المحلات واغنياء المزارعين في الريف، ومن التجار والموظفين في المدينة.

ت- رافق ظهور هذه الطبقة بطابعها الخاص ومزاجها التميز انقلاباً في القوة التي يستمد منها الروائي التأييد ويحاول التعبير عنها.

ث- بعد ان كان الروائي يستمد الحماية والقوة من الاقطاعيين وأصحاب النفوذ اتجهوا إلى القراء الجدد.

٣- لمكثر الاقبال على هذا الفن؟

اغلب قرائه من النساء لانشغال الرجال بالأعمال والفراغ النسبي للنساء في البيت.

٤- ما هي عناصر الرواية؟

العقدة - الشخصيات - السرد - البيئة - الفكرة - الأسلوب.

عرف بالعقدة.

لغة: وتسمى الحكمة ايضاً ومأخوذة من حبك الشيء على نحو مقصود ومخطط وهو ما يفعله

الروائي الذي يحبك خيوط العمل ليوصل القارئ إلى نتيجة ما.

اصطلاحاً: وهي مجموعة أو سلسلة من الاحداث تجري في القصة تكون متصلة ومتراطة فيما

بينها.

١- ما هي عناصر العقدة؟

أ-العرض: يشمل بداية الرواية حيث يقدم الروائي المعلومات الضرورية عن الشخصيات والبيئة

التي تجري فيها الاحداث.

ب-الحدث الصاعد: وفيه تظهر أسباب الخلاف أو الازمة وتبدأ العقدة بالتطور وتبدأ احداثها

بالصعود تدريجياً.

ت-الذروة: وهي نقطة الازمة التي تصل فيها العقدة الى اقصى درجات التعقيد والتكثيف

والتوتر.

ث-الحدث النازل: يعقب الذروة وتبدأ الأمور بالهدوء شيئاً فشيئاً ويبدأ التوتر بالانتهاء تمهيداً

للحل.

ج-الحل أو الخاتمة: وهو القسم الأخير من العقدة وتأتي فيه النتيجة التي تنهي ازمة الرواية.

٢-وضح سمات العقدة الجيدة؟

أ-تتحرك بصورة طبيعية.

ب-خالية من الصدف والافتعال.

ت-مركبة بطريقة مقبولة ومقنعة لا نشعر فيها بآلية العمل القصصي.

ث-يحافظ فيها الروائي على التناسب والتناسق بين الاحداث فيعتمد التسلسل والتلاحق بعيداً عن الحشو الذي يفسد سير العمل القصصي.

٣- ما هي اشكال العقدة؟

أ-المفككة: تبنى على سلسلة من الاحداث والمواقف المنفصلة التي لا رابط بينها ولا تعتمد على وحدة العمل القصصي في تسلسل الاحداث بل توظف البيئة التي تقع فيها الاحداث والشخصيات التي تقوم بالأحداث والفكرة الشاملة على التكاتف معاً لبناء العقدة، ومثال على ذلك رواية الحرب والسلام لتولستوي.

ب-المتماسكة: تقوم على احداث مترابطة يأخذ بعضها برقاب بعض فتسير في خط مستقيم تتصاعد فيها الاحداث حتى تصل إلى الذروة ومن ثم تصل إلى النهاية مثل رواية بداية ونهاية لنجيب محفوظ.